أُدْعَى به وهو اوّل، قاله النمر بن تولب الصحابي رضي الله عنه والغواني جمع
غانية وهي المراة التي غنيت بحسنها وجمالها ويروى العذارى جمع عذراء وهي البكر
والشاهد في خلتني فان خال بمعنى اليقين ومفعوله الاول اليآء والثاني جملة لي اسم
اي تيقنت في نفسي ان لي اسما كنت ادعى به وانا شاب فلم لا ادعى به الآن وحاصله
انه انكر عليهن دعآءهن له بالعم لانه انما يدعى به الشيوخ ولا تدعو النساء بذلك
الا من لا التفات لهن اليه لان الاغلب ميلهن الى الشباب قوله وقول الشاعر، حسبت
التقى والجود خير تجارة، رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا، قاله لبيد بن ربيعة العامري
والشاهد فيه ظاهر ورباحا منصوب على التمييز اي من حيث الربح والفائدة وما
زائدة واراد بثاقلا ميتا لان البدن يخف بالروح فاذا مات الانسان صار ثقيلا كالجماد
قوله وليس كل فعل قلبي يعمل العمل المذكور اي بل هو ثلاثة اقسام ما لا يتعدى بنفسه
نحو فكّر وتفكّر وما يتعدى لواحد نحو عرف وفهم وما يتعدى لاثنين وهو ما مر قوله
وجعل لا بمعنى اعتقد او اوجب او وجد او الفى او انشا اي فان كانت بمعنى اعتقد
لم تكن من النوع الثالث وان تعدت الى مفعولين او بمعنى شيء من البقية تعدت
الى واحد والفى بالقاف لا بالفاء لما مر انه بالفاء يتعدى الى اثنين قوله ومنه
ترك كقول الشاعر، وربيته حتى اذا ما تركته، اخا القوم واستغنى عن المسح شاربه
، قاله فرعان بن الاعرف في ابنه وحتى ابتدائية وما زائدة والتقدير حتى اذا
تركته اي صيرته اخا القوم تركته والشاهد فيه ظاهر قوله تختص الافعال القلبية
سوى ما لم يتصرف منها وهو هب وتعلم بالالغاء والتعليق مراده الافعال القلبية
التي تتعدى الى مفعولين غير هب وتعلم لكن اختصاصها بالالغاء لا اشكال فيه
واما التعليق فيشاركهن فيه مع الاستفهام غيرهن من الافعال التي لا تتعدى
الى مفعولين وما الحق بها نحو عرف ونظر وتفكر كما نبه عليه الشارح بعد وغيره

قوله

مثال الاول جعل بمعنى اوجب نحو وجعلت الملائكة ... وبمعنى وجد نحو الله تعالى وجعل الظلمات والنور وبمعنى الفى جعل بعضهم على بعض

بلغ مقابلة.

قوله اما الالغاء فهو ترك اعمال الفعل اي لفظا ومحلا وقوله واما التعليق فهو
ترك اعمال الفعل اي لفظا لا محلا كما ذكره بعد واقتصر هنا على الفعل لانه الغالب
والا فغيره مما يشبهه كذلك كما ذكره بعد ومن ثم قال في التوضيح الالغاء ابطال العمل
لفظا ومحلا الخ والتعليق ابطال العمل لفظا لا محلا الخ قوله معناه ان للمضارع من افعال
هذا الباب وللامر سوى هب وتعلم ما قد علم للماضي حقه ان لا يقيد بالمضارع وان
بين المراد بعد بل يقول كغيره معناه ان لغير الماضي كالمضارع والامر ما للماضي
قوله ومن جواز الالغاء والتعليق يعني ولزوم التعليق بقرينة ما سياتي قوله
بشرط الفصل بما النافية الخ اي الفصل بين العامل والمعمول وسياتي في كلامه ما
فيه تعليق بلا فصل وهو ما تضمن معنى الاستفهام وقوله او ان او لا اختيها له شرط
ياتي في كلامه قوله فعلم اي من كلام الناظم ان الفعل القلبي الخ اقتصر على انه علم من
كلامه صورتان ان يتاخر العامل عن المعمولين وان يتوسط بينهما وبقيت ثالثة
علمت من كلامه ايضا كما نبه عليها المرادي وغيره وهي ان يتقدم عليهما ولا
يبتدا به بل يتقدم عليه شيء نحو متى ظننت زيدا فاضلا فيجوز فيها الاعمال والالغاء
والاعمال ارجح خلافا لمن منع الالغاء قوله ومن شواهده قول الشاعر، آتٍ الموتُ
تعلمون فلا، يرهبنكم من لظى الحرب اضطرامها، اي تعلمون ان الموت آتٍ فاذا كان
كذلك فلا تخوفكم اضطرام نار الحرب اي شدتها وجملة آت الموت بتقديم الخبر على
المبتدا مغنية عن مفعولي تعلمون وفيه الشاهد حيث الغي عمل الفعل لتاخره
عن مفعوليه قوله ومثله، هما سيدانا يزعمان وانما، يسودا ننا ان يسرت غنماها
، قاله ابو اسيدة الدبيري وقبله، وان لنا شيخين لا ينفعاننا، غنيين لا يجدي
علينا غناهما، اي هما يزعمان انهما سيدان وانما يكونان سيدينا اذا يسرت غنماها
يعني اذا كثرت البانها ونسلها وجرى علينا منها وان يسرت بكسر ان ويروى بفتحها

هو المصدر واسم الفاعل واسم المفعول كما سياتي

اي والامر ليشمل نحو اسم الفاعل

وهو قوله اذا كان القسم قبلهما مرادا الى اخره

Copyright © King Saud University